

التحولات السوسيوديموغرافية والمحددات الاقتصادية للزواج في الجزائر

دراسة تحليلية للفترة 1977-2019

*Sociodemographic Transformations and Economic Determinants of Marriage in Algeria:
An Analytical Study for the Period 1977-2019*

سيهام عبد العزيز¹

siham.abdelaziz@univ-batna.dz

<http://orcid.org/0009-0005-7511-973X>

تاريخ الاستلام: 2026/03/25 تاريخ النشر: 2026/06/11

Received: 25/03/2026 published: 11/06/2026

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر العوامل السوسيوديموغرافية والاقتصادية في أنماط الزواج والحالة الزوجية في الجزائر، في ظل التحولات التي شهدتها المجتمع خلال العقود الأخيرة. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، بالاستناد إلى بيانات التعدادات والمسوحات الوطنية خلال الفترة 1977-2019. وتُبرز النتائج أن متغيرات مثل المستوى التعليمي، وظروف السكن، والبطالة تؤثر بشكل مباشر في تأخر سن الزواج الأول وارتفاع معدلات العزوبة، كما تختلف الحالة الزوجية تبعاً للعمر، والتعليم، ومكان الإقامة. **كلمات مفتاحية:** العوامل السوسيوديموغرافية، الزواج، السن الأول للزواج، الحالة الزوجية، العزوبة.

Abstract:

This study analyzes the impact of sociodemographic and economic factors on marriage patterns and marital status in Algeria amid recent societal transformations. Using a descriptive-analytical approach based on national census and survey data (1977-2019), it finds that education, housing conditions, and unemployment contribute to delayed age at first marriage and higher singlehood rates. Marital status also varies by age, education, and place of residence

Keywords: sociodemographic factors; marriage; age at first marriage; marital status; singlehood.

مقدمة:

يُعدّ الزواج ظاهرةً اجتماعيةً وركيزةً أساسيةً تُبنى عليها الأسرة في مختلف المجتمعات، كما يُعتبر من الموضوعات المهمة ديموغرافياً. فدراسة الزواج وتبع مؤشرات، كالحالة الزوجية وسنّ الزواج الأول، تُعدّ ضرورةً لفهم التحولات التي مسّت المجتمع الجزائري خلال الفترة 1977-2019. وتغطي هذه الفترة أهم الإحصائيات المتمثلة في التعدادات والمسوحات.

وخلال هذه المرحلة، شهد الزواج انتقالاً من النموذج التقليدي، الذي كان يتميز بتبكير سنّ الزواج، خاصةً لدى الإناث خلال الثمانينات والتسعينات، إلى نموذجٍ انتقالي يتسم بتأخير الزواج وارتفاع متوسط سنّ الزواج الأول؛ حيث تجاوز 33 سنة لدى الرجال و29 سنة لدى النساء. ويُعزى ذلك إلى تداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، مثل أزمة السكن، والبطالة، وارتفاع تكاليف الزواج. وعليه، نسعى من خلال هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أبرز التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي أثّرت بشكل كبير على معدلات الزواج، خاصة سنّ الزواج الأول. ومن هذا المنطلق، يمكننا طرح التساؤل التالي: إلى أي مدى ساهمت المتغيرات السوسيوديموغرافية والمحددات الاقتصادية في تطور مؤشرات الزواج في الجزائر خلال الفترة 1977-2019؟

وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز ظاهرة الزواج وتحليل أهم مؤشرات في الجزائر، مع التركيز على العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وربطها بالتحولات الديموغرافية خلال الفترة المدروسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل مستويات واتجاهات الزواج في الجزائر من خلال مختلف التعدادات والمسوحات المنجزة بين 1977 و2019، إضافةً إلى تحديد العوامل المؤدية إلى تأخر سنّ الزواج الأول، مع التركيز على المحددات السوسيوديموغرافية والاقتصادية.

أولا تحديد المفاهيم:

1.1 الزواج : "وهو ارتباطٌ شرعيٌّ وروحيٌّ وجسديٌّ، مصدره الحبّ المتبادل بين طرفين، هدفه الحياة الأسرية الآمنة المستقرة" (وافي، 1996، ص 62). ويُعدّ الزواج الحدثَ الرئيسي في ظاهرة الزوجية، ويتصف بالتغير المستمر وعدم الثبات؛ إذ حظي بحيزٍ كبير في الدراسات السكانية، بغية التعرف على التغيرات التي تطرأ على المجتمعات. فالزواج ظاهرة اجتماعيةٌ شرعيةٌ قانونيةٌ، وليست ظاهرةً حيويةً مثل الولادات أو الوفيات. (أبو عيانة، 1996، صفحة 285).

2.1 سن الزواج الاول: يعتبر متوسط يُعدّ متوسط سنّ الزواج الأول من أهم المؤشرات الديموغرافية وأكثرها شيوعاً؛ إذ يسمح بقياس الظاهرة وتصنيفها، سواء كانت زواجيةً مبكرةً أو متأخرةً. ويُحسب بطريقتين: طريقة هاجنال (HAJNAL)، وطريقة المعدلات الحسابية المرجحة (La moyenne arithmétique pondérée) (شعدو وشريف علي، 2021، ص 337). ويُعتبر هذا المؤشر الأداة الأساسية لقياس تأخر أو تقدّم سنّ الزواج.

ويتأثر متوسط سنّ الزواج بجملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما يعرف تبايناً بين الأوساط الريفية والحضرية؛ ويمكن أيضاً أن يختلف بين الذكور والإناث (أولاد سالم وطبعة، 2021، ص 31).

3.1 الحالة الزوجية: يعرف يُعرّف مكتب الأمم المتحدة للإحصاء الحالة الزوجية بأنها الوضع الشخصي للفرد بالنسبة لقوانين أو عادات الزواج في بلدٍ ما، مثل: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل (الأمم المتحدة، 2013).

4.1 العزوبة: تُطلق العزوبة على الشخص غير المتزوج، الذي لا تربطه أي روابط زواج مع شخصٍ آخر، سواء كان ذكراً أم أنثى. ويعرّفها "ميشل لونك" بأنها: "وضعية اجتماعية قانونية تخصّ الأشخاص الذين ليست لهم روابط زوجية". (Blanc, 1960, p. 147) "وهم الأفراد الذين بلغوا السنّ القانونية للزواج ومستهم الظاهرة (شعدو و شريف على، 2021، صفحة 341)

ثانياً أدبيات الدراسة:

• دراسة الباحثين جلاب نعيمة ومصلي رضوان (2020)، بعنوان: الاتجاهات الحديثة للزواج الأول ومحدداته السوسيو-ديموغرافية في الجزائر حسب مسحي 2002 و(2012/2013)؛ حيث تعرض هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة للزواج الأول والعزوبة لدى الجنسين في الجزائر، مطلع الألفية الثالثة، وبعض العوامل السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي تؤثر في متوسط سنّ الزواج الأول. وقد اعتمدت هذه الدراسة على بيانات المسح الوطني حول صحة الأسرة لسنة 2002، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2013. وتوصّل الباحثان إلى أنّ ارتفاع المستوى التعليمي له تأثير غير مباشر على توقيت الزواج لدى كلّ من الذكور والإناث، كما ساهم خروج المرأة للعمل في تأخير سنّ زواجها الأول خلال الفترة 2002-2013. إضافةً إلى ذلك، فإنّ تأخر سنّ الزواج الأول مسّ حتى الوسط الريفي، الذي كان يتميز بالتمسك الشديد بالقيم العائلية والاجتماعية والعادات والتقاليد.

• دراسة الباحثين كريم شعدو وحمزة شريف علي (2021)، بعنوان: انتقالية ظاهرة الزوجية في الجزائر؛ هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الزوجية والإمام بما من مختلف الجوانب الديموغرافية، وتحديد أهم مؤشراتهما، مثل: متوسط سنّ الزواج الأول، وشدة الزواج، والمعدل الخام للزوجية، ونسب العزوبة. وقد توصّل الباحثان إلى أنّ مستويات الزوجية شهدت تطوراً ملحوظاً، ليس فقط نتيجة الزيادة في حجم الفئات العمرية المعنية بالزواج، بل أيضاً بفعل التطورات التي تعيشها الجزائر في القطاعات المؤثرة مباشرةً في هذه الظاهرة، خاصةً ما يتعلق بالحاجات الاجتماعية للسكان، كالتعليم والسكن، مع تراجع نسب البطالة. وقد أدّى كلّ ذلك إلى تغيّرات معتبرة في مستويات الظاهرة واتجاهاتها.

دراسة الباحثة صغيري فوزية (2019)، بعنوان: تطور اتجاهات الزواج في الجزائر: دراسة تحليلية إحصائية؛ تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جميع العوامل والمتغيرات المؤثرة في مستويات الزواج في الجزائر. ومن أبرز النتائج المتوصل إليها وجود تغير في اتجاهات الزواج، خاصة في السنوات الأخيرة؛ حيث ارتفع سن الزواج الأول لكلا الجنسين، بل وصل في بعض الحالات إلى العزوف عنه. وهذا ما يُعَدّ انعكاساً واضحاً لنتائج التغيرات القيمية والوظيفية والبنائية التي مسّت المجتمع الجزائري، وكذا مختلف عمليات التحضر والتصنيع، مما أدى إلى بروز ظواهر ديموغرافية متعددة، كأزمة البطالة والسكن، وانخفاض المستوى المعيشي، وارتفاع معدلات العزوبة والطلاق.

ثالثاً منهجية الدراسة ومصادر البيانات:

1.3 منهجية الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي، باستخدام بيانات مختلف التعدادات والمسوحات الوطنية التي أجرتها الجزائر خلال الفترة الزمنية 1977-2019؛ من أجل تحليل تطور مؤشرات الزواجية، وكذا فهم العوامل السوسيو-ديموغرافية والاقتصادية المؤثرة فيها.

2.3 مصادر البيانات: تمّ الاعتماد على مجموعة من المصادر الأساسية المتاحة في الجزائر؛ وذلك من أجل توفير بيانات ومعلومات دقيقة تساعدنا في تحليل ظاهرة الزواج ومختلف العوامل المرتبطة بها. وفي هذا السياق، تمّ الاعتماد على البيانات التالية:

• **التعدادات السكانية: (RGPH)** وهي التي توفر لنا معطيات وإحصائيات شاملة حول الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان، ويتم الإشراف عليها من قبل الديوان الوطني للإحصائيات. وقد تمّ إجراء ستة تعدادات في الجزائر، وهي: تعداد 1966 (وهو أول تعداد للجزائر بعد الاستقلال)، تعداد 1977، تعداد 1987، تعداد 1998، تعداد 2008، وأخيراً تعداد 2022.

• **المسوحات الوطنية: (MICS)** تتولى مهمة القيام بهذه التحقيقات والمسوحات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتعاون مع العديد من الهيئات، على رأسها الديوان الوطني للإحصائيات (لونيسبي ودودي، 2018، ص 321). وقد أنجزت العديد من المسوحات الوطنية الديموغرافية، ومن أبرزها ما يلي:

- المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل (PAPCHILD) لسنة 1992.

- المسح الجزائري حول صحة الأسرة (PAPFAM) لسنة 2002.

- المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS)، ومن أهمه MICS3 لسنة 2003، و (MICS 2012-2013)، و MICS6 لسنة 2019.

رابعاً عرض ومناقشة النتائج:

1.4 تطور مؤشرات واتجاهات الزواجية في الجزائر: تسمح لنا دراسة تطور مؤشرات الزواج وتحليلها بفهم اتجاهات الزواج في الجزائر، وتغيّر أنماطه عبر فترات زمنية مختلفة، خاصة في ظل التحولات الديموغرافية والاجتماعية التي عرفت بها البلاد.

1.1.4 المعدل الخام للزواج: يُستخدم هذا المعدل من أجل تحليل اتجاهات الزواج وتطوره عبر الزمن. فقد عرفت معدلات الزواج في الجزائر عدة اتجاهات؛ فبعد أن كانت مرتفعة بين سنتي 1966 و 1986، انخفضت خلال الفترة 1986-1998 من 55.2% إلى 30% لدى الذكور، ومن 57.2% إلى 32% لدى الإناث. ثم عادت إلى الارتفاع سنة 2008، لتبلغ 48% لدى الذكور و 49.5% لدى الإناث. ويُعزى هذا الانخفاض السريع سنة 1998 إلى الأزمة السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد خلال مرحلة التسعينات؛ لتعود هذه المعدلات إلى الارتفاع بشكل سريع، تعويضاً للزواج بعد عودة الاستقرار والأمن (النوي، 2022، ص 110).

والجدول التالي يبيّن تطور معدلات الزواج خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى سنة 2020.

الجدول رقم 01: تطور معدلات الزواج في الجزائر 1990-2020

السنة	عدد الزواجات (بالآلاف)	المعدل الخام للزواجات (‰)
1990	149345	5.97
2000	177548	5.84
2008	331190	9.58
2010	344819	9.58
2012	371280	9.90
2013	387947	10.13
2014	386422	9.88
2015	369074	9.24
2016	357000	8.73
2017	340000	8.14
2018	331733	7.79
2019	315380	7.26
2020	283000	6.41

Source: ONS , démographie Algérienne(2019 N°890)

وفقاً للتقرير الأخير للديوان حول الديمغرافيا في الجزائر، فإن مكاتب الحالة المدنية قامت بتسجيل 283 ألف عقد زواج خلال سنة 2020، أي بانخفاض نسبي بأكثر من 10% مقارنة بسنة 2019 (315 ألف عقد زواج). وبالتالي، استمرّ المنحى التنازلي للمعدل الخام للزيجات (نسبة عدد حالات الزواج مقارنة بالعدد الإجمالي للسكان) في سنة 2020، ليلغ 6.41 لكل ألف شخص، مقابل 7.26 لكل ألف شخص في سنة 2019.

فبعد أن شهد ارتفاعاً معتبراً سنة 2013 (10.13 لكل ألف شخص)، تراجع المعدل الخام للزيجات ابتداءً من سنة 2014، حيث سُجِّل 8.89 لكل ألف شخص. واستمر هذا المنحى التنازلي خلال السنوات الخمس الموالية، ولكن بوتيرة أسرع في سنة 2020، ليصل إلى 6.41 لكل ألف شخص، أي نفس المستوى المسجَّل مطلع الألفية (2000).

ويُعزى هذا التراجع إلى التحولات العميقة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي أثّرت على الفرد والأسرة، باعتبارها المؤسسة الأولى في بناء المجتمع؛ مثل انخفاض أسعار النفط، الذي انعكس أساساً على القدرة الشرائية للمواطن، وفي المقابل ارتفاع تكاليف الزواج. كما لا يمكن إغفال تأثير جائحة كورونا، التي أثّرت على مختلف القطاعات، خاصة خلال سنتي 2019 و2020.

2.1.4 سن الزواج الأول: يسمح لنا هذا المؤشر بتحليل الاتجاهات العامة للزواج خلال فترة زمنية معينة، والجدول التالي يوضّح تطور متوسط العمر عند الزواج الأول في الجزائر، اعتماداً على التحقيقات الوطنية.

الجدول رقم 02: تطور متوسط العمر عند الزواج الأول في الجزائر حسب التحقيقات الوطنية

الفارق	المتوسط		التحقيقات
	اناث	ذكور	
5.1	19.3	24.4	ENSP1970
3.8	23.8	27.6	ENAF1986
4.4	25.8	30.2	EASM1992
3.4	29.6	33.0	EASF2002
3.7	29.8	33.5	Mics32006
6.8	27.1	33.9	Mics62019

المصدر: ONS: 2017,p25. Mics6, 2019

يمثّل فارق السن بين الزوجين مؤشراً ديموغرافياً هاماً، نظراً لارتباطه بسوق الزواجية من جهة، وبالاختيار الزوجي من جهة أخرى. كما أنّ التغير الحاصل في هذا الفارق يعكس تحوّلاً في العديد من التقاليد والقيم الاجتماعية، ويُعدّ أداة لتقييم عدم التوازن بين الجنسين في سوق الزواجية.

فعادةً ما عرفت الأجيال القديمة فوارق شاسعة بين الزوجين، نظراً لمكانة الرجل وأهمية هذا الفارق اجتماعياً (راشدي وإبراهيم، 2021، ص 103).

وقد تراجع الزواج المبكر، الذي اتسمت به الجزائر في السنوات الأولى بعد الاستقلال، وبالتالي ارتفع سنّ الزواج. ويُعزى هذا التحول في نمط الزواج إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وطول فترة الدراسة، والتغيرات الثقافية التي يشهدها المجتمع. فقد كان الزواج في سنّ 15 سنة سائداً لدى نصف المتزوجين خلال الفترة 1965-1969، بينما أصبح نادراً في سنة 2002.

وحسب آخر تعداد للسكان في الجزائر سنة 2008، قُدّر سنّ الزواج الأول عند الرجال بـ 30 سنة، وعند النساء بـ 29.3 سنة. أما فارق السن بين الزوجين، فقد قُدّر في أول إحصاء أُجري سنة 1966 بـ 5.5 سنوات، ليأخذ في الانخفاض عبر مختلف التعدادات، ويصل إلى 3.7 سنوات في تعداد 2008.

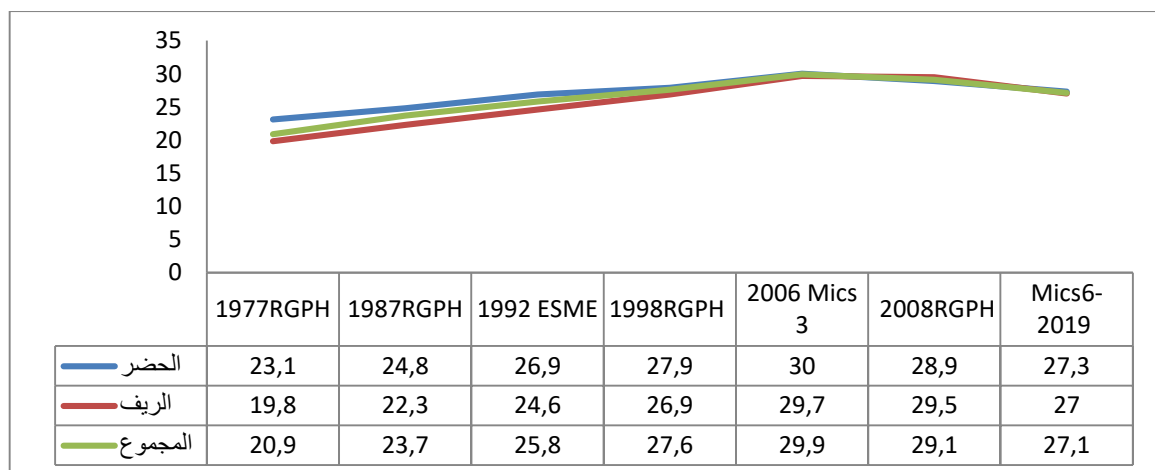
ويمكن إدراج ثلاثة عوامل أو متغيرات أساسية في تغير سنّ الزواج، وهي:

مستوى التعليم: كلما ارتفع مستوى التعليم، ارتفع سنّ الزواج لدى الجنسين، وهو ما لوحظ في المسح الأخير .

مكان الإقامة: يكون سنّ الزواج أعلى في المناطق الحضرية مقارنةً بالمناطق الريفية .

النشاط الاقتصادي: حيث يؤثر الاستقرار المهني والدخل على توقيت الزواج.

الشكل رقم 01: سن الزواج الأول للنساء حسب مكان الإقامة (1977-2019)



المصدر: إعدادات شخصي بناء على معطيات إحصائية للديوان الوطني للإحصائيات (1962-2020)

من خلال قراءتنا للشكل الذي يوضح تطوّر سنّ الزواج الأول للنساء حسب مكان الإقامة خلال الفترة 1977-2019، نلاحظ أنّ سنّ الزواج مرّ بثلاث مراحل أساسية، وهي:

✓ 1977-2006: شهدت هذه الفترة ارتفاعاً تدريجياً في سنّ الزواج الأول؛ إذ سجّل 23.1 سنة في الوسط الحضري مقابل 19.8 سنة في الوسط الريفي، ليصل إلى ذروته سنة 2006، حيث بلغ 30 سنة في الحضر و 29.7 سنة في الريف. ويعكس هذا التحول تغييراً واضحاً في أنماط الزواج خلال هذه المرحلة، نتيجة تغير بعض القيم التقليدية، إضافة إلى تأثير الأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي، والتي أدت إلى هجرة العديد من الأسر من الريف إلى المدن الكبرى بحثاً عن الأمن .

✓ 2006-2008: خلال هذه الفترة، بقي المعدل مستقراً تقريباً بين 30 و 29 سنة في كلا الوسطين، ويمكن القول إن هذه المرحلة عرفت نوعاً من التوازن الاجتماعي والديمقراطي في هيكل الأسرة الجزائرية .

✓ 2008-2019: خلال هذه الفترة، تراجع متوسط سنّ الزواج الأول، حيث انخفض من 29.1 سنة سنة 2008 إلى 27.1 سنة سنة 2019 .

وتشير المعطيات أيضاً إلى تقلص الفجوة بين الحضر والريف؛ إذ كان الفارق في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي يقارب 3 سنوات، ثم تقلص بشكل كبير ليصل إلى 0.3 سنة فقط (27.3 في الحضر مقابل 27 في الريف) سنة 2019.

وتعود هذه التحولات إلى عدة عوامل، أهمها:

-ارتفاع نسبة التمدرس لدى الإناث في الريف مقارنة بسنوات السبعينيات والثمانينيات، حيث كانت الفتاة تغادر مقاعد الدراسة مبكراً أو لا تتلقى تعليماً أصلاً، في حين كانت الفتاة في المدينة تواصل تعليمها، مما خلق فجوة في سنّ الزواج. ومع مرور الوقت، تقلصت هذه الفجوة، ولم يعد الريف الجزائري معزولاً كما كان سابقاً، بفضل الانتشار الواسع للمدارس في المناطق الريفية، وتوفر وسائل النقل، مما سمح للفتاة بمواصلة تعليمها إلى غاية الجامعة، بنفس وتيرة نظيرتها في المدينة، وهو ما أدى إلى تأخير سنّ الزواج وبلوغه مستويات متقاربة. إضافة إلى ذلك، ساهم خروج المرأة إلى سوق العمل وتحقيق الاستقلال المادي في هذا التأخير .

-الانتقال من الأسرة الممتدة في الريف إلى الأسرة النووية، مما جعل شروط الزواج في الريف تصبّغ بالهوائيات المادية نفسها الموجودة في المدن، مثل السكن والعمل وتكاليف الزواج، وهو ما أدى إلى تأخير سنّ الزواج في الريف ليلتحق بمستوى الحضر.

الجدول رقم 03: تطور سن الزواج الأول حسب الجنس والمستوى التعليمي خلال الفترة 1992-2019

التحقيقات	الجنس	المستوى التعليمي				
		دون مستوى	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي فما فوق
EASME1992	ذكور	27.4	29.7	31.0	30.9	30.1
	إناث	23.6	25.6	25.6	26.9	30.1
Mics1(2002)	ذكور	31.0	32.2	33.4	33.2	33.0
	إناث	28.3	28.7	29.3	30.7	29.6
Mics3(2006)	ذكور	30.4	-	32.9	33.9	33.5
	إناث	28.7	-	29.6	29.0	29.8
Mics4 2012	ذكور	31.2	-	33	33.3	-
	إناث	27.3	-	28.3	28.3	-
Mics6 2019	ذكور	32.2	-	33.7	34.7	-
	إناث	26.1	-	23.2	24.4	-

المصدر: إعداد شخصي بناء على معطيات مسوحات الجزائر

(EASME1992 ; Mics1(2002) ; Mics3(2006) ; Mics4(2012) ; MICS6 2019)

من خلال ما ورد في الجدول أعلاه، يمكن القول إن:

- سنّ الزواج ارتفع لدى كلا الجنسين وفي مختلف المستويات التعليمية. فقد بلغت سنّ الزواج الأول لدى الإناث خلال الفترة 2002-2006 حوالي 29 إلى 30 سنة بالنسبة للمستويات التعليمية العليا، ليُسجّل بعد ذلك خلال الفترة 2012-2019 انخفاض وتراجع في سنّ الزواج الأول لدى الإناث مقارنة بالسنوات السابقة، حيث انخفض من 29.8 سنة سنة 2006 إلى مستويات أقل سنة 2019 حسب المستوى التعليمي. وهذا قد يشير إلى تغير في الاستراتيجيات الأسرية، أو إلى رغبة في الإنجاب في سنّ أقل بعد فترة طويلة من التأخير .

- هناك فارق عمري واضح بين الجنسين في جميع المستويات التعليمية، حيث يتأخر الذكور عن الإناث في سنّ الزواج بمعدل يتراوح بين 4 إلى 10 سنوات. فعلى سبيل المثال، حسب المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS6) لسنة 2019، نجد أنه في المستوى الابتدائي يتزوج الذكور في سن 33.7 سنة، بينما تتزوج الإناث في سن 23.2 سنة. ويعكس هذا الفارق الكبير (أكثر من 10 سنوات) المتطلبات الاقتصادية التي تقع على عاتق الرجل، مثل توفير السكن والمهر، وهي شروط تستغرق وقتاً لتحقيقها .

- إن توقيت الزواج لدى الجنسين والمستوى التعليمي يُظهران تبايناً واضحاً في السلوك، ونتيجة لذلك يرتبط تأسيس الأسرة ارتباطاً مباشراً بالمستوى التعليمي؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي تأخر سنّ الزواج (Zaimen, 2021) إلا أن تأخير الزواج لا يرتبط بالتعليم فقط،

بل يُعدّ ظاهرة مجتمعية شاملة طالت حتى غير المتعلمين، بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية العامة، خاصة لدى الذكور، حيث إن تجاوز سنّ الزواج 34 سنة في بعض الفئات يعكس ما يمكن اعتباره "أزمة زواج" حقيقية مرتبطة بالقدرة الاقتصادية أكثر من ارتباطها بالمستوى الثقافي.

3.1.4 الحالة الزوجية: تُعدّ الحالة الزوجية أحد المؤشرات الديموغرافية الأساسية التي تسمح بتحليل ديناميكية الزواج والعزوبة والطلاق والتموّل. وقد عرفت الحالة الزوجية في الجزائر عدة تغيّرات، تبعاً للمراحل التي مرّت بها. والجدول التالي يبيّن نسب الحالة الزوجية للفئة العمرية من 15 سنة فما فوق في الجزائر.

الجدول رقم 04: نسب الحالة الزوجية للفئة العمرية من 15 سنة فما فوق في الجزائر

المجموع	أرمل	مطلق	متزوج(ة)	أعزب/عزباء	
100	1.6	0.8	45.3	43.2	ذكور (%) RGP1966
100	14.2	2.3	55.3	28.1	إناث (%) RGP1966
100	1.6	0.1	47.8	50.5	ذكور (%) RGP1977
100	12.3	0.6	50.2	37	إناث (%) RGP1977
100	0.8	0.5	53.4	45.3	ذكور (%) RGP1987
100	9.9	2.4	56.2	31.5	إناث (%) RGP1987
100	0.7	0.4	47.8	51.1	ذكور (%) RGP1998
100	7.9	2	49.6	40.5	إناث (%) RGP1998
100	0.61	0.4	47.4	51.1	ذكور (%) RGP2008
100	7.1	1.9	49.4	41.6	إناث (%) RGP2008
100	0.8	0.6	54.6	43.9	ذكور (%) Mics 2019
100	8.2	2.8	56.7	31.9	إناث (%) Mics 2019

المصدر: من معطيات تعدادات الجزائر (RGP1966-1977-1987-1998-2008) MICS6 2019, P 84

يظهر الجدول أعلاه، والمتعلق بتطور نسب الحالة الزوجية للفئة العمرية من 15 سنة فما فوق خلال التعدادات الوطنية، وآخر مسح عنقودي لسنة 2019 التي أُجريت في الجزائر، ما يلي:

- **المتزوجون:** هناك تراجع في معدلات الزواج ابتداءً من تعداد 1998؛ فقد تم تسجيل نسبة 47.8% لدى الذكور و49.6% لدى الإناث، مقارنة بما تم تسجيله في تعداد 1987 (53.4% للذكور و56.2% للإناث). ويظهر ذلك تغيّر أنماط الزواج، مع ارتفاع السنّ المتوسط للزواج الأول، وزيادة عدد الأفراد الذين يؤجلون الزواج لأسباب اقتصادية واجتماعية.

- **المطلقون**: سجلت هذه الفئة مستويات منخفضة مقارنة بالحالات الأخرى؛ إذ بلغت سنة 1966 نسبة 0.8% لدى الذكور و2.3% لدى الإناث، بينما وصلت سنة 2019 إلى 0.6% لدى الذكور و2.8% لدى الإناث. وهو ما يعكس ارتفاع معدلات الطلاق، خاصة بين النساء، نتيجة التحولات الاجتماعية والثقافية، مثل تحرر المرأة واستقلالها المادي مقارنة بالماضي، إضافة إلى ضغوط الحياة الزوجية في العصر الحديث.

- **الترمل**: يرتبط الترميل أساساً بحدث الوفاة، كما أن فارق السن الكبير بين الزوجين قد يساهم في ارتفاع هذه الظاهرة (شعدو وشريف علي، 2021، ص 342). ومن خلال التعدادات والمسوح الوطنية، نلاحظ أن نسبة الترميل عند النساء كانت مرتفعة، حيث بلغت 14.2% حسب تعداد 1966، نتيجة ارتفاع ضحايا الحرب التحريرية من الذكور. إلا أن هذا المؤشر عرف انخفاضاً تدريجياً عبر الفترات المدروسة، ليصل سنة 2019 إلى 0.8% لدى الذكور مقابل 8.2% لدى الإناث، ويُعزى ذلك إلى فارق العمر المتوقع بين الجنسين، إذ تعيش النساء لفترة أطول، مما يزيد احتمال الترميل مقارنة بالرجال، إضافة إلى تحسن الظروف الصحية وانخفاض الوفيات المبكرة.

- **العزوبية**: تحتل الجزائر مرتبة متقدمة في نسب العزوبة عربياً؛ إذ تشير الأرقام إلى أن حوالي 75% من الشباب الجزائريين من الجنسين يدخلون سنّ الزواج وهم في حالة عزوبية. وهو ما يجعل الجزائر من بين أكثر الدول العربية من حيث العزوبة، بعد لبنان، التي بلغت فيها نسبة العزوبة 95% لدى الذكور و83% لدى الإناث بين سن 25 و30 سنة (دباب، 2017، ص 100).

الجدول رقم 05: تطور نسبة العزاب حسب المسوحات الوطنية 1970-2019

العزاب		المسوحات
ذكور	اناث	
33.7	16.5	ENSP1970
43.1	30.3	ENAF1986
59.0	48.1	EASM1992
53.6	44.7	EASF2002
52.8	43.8	Mics32006
43.9	31.9	Mics62019

المصدر: EASF2002, p105. Mics2006, p37. Mics2019, p84.

حسب مختلف المسوح التي أجريت في الجزائر خلال الفترة 1970-2019، تشير البيانات الإحصائية إلى الارتفاع التدريجي في نسب العزوبية لدى الجنسين؛ إذ ارتفعت النسبة من 16.5% سنة 1970 إلى أكثر من 48% سنة 1992، لتتخفض بعد ذلك بشكل مستمر إلى غاية سنة 2019، حيث بلغت حوالي 32% لدى الإناث. ويُعدّ هذا ارتفاعاً مهماً مقارنة بالذكور، حيث كانت النسب مرتفعة لديهم دائماً، مع تسجيل انخفاض في المسح الأخير لسنة 2019، حيث بلغت 43.9% بعد أن كانت 59% في مسح 2006.

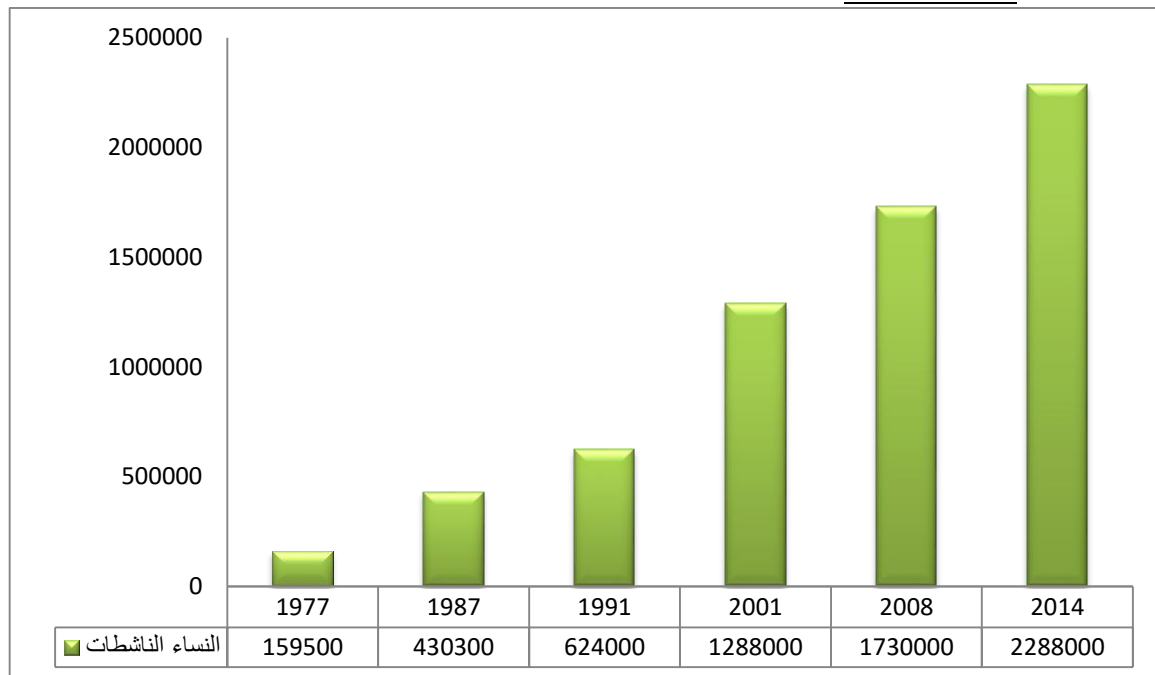
ويعود ارتفاع مؤشرات العزوبية في الجزائر إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، من أهمها: ارتفاع نسب البطالة بين الشباب، صعوبة الحصول على السكن اللائق، ارتفاع تكاليف الزواج، وارتفاع المستوى التعليمي للنساء ودخولهن سوق العمل، إضافة إلى التحولات الثقافية التي شهدتها الجزائر. وقد ساهمت كل هذه العوامل في ارتفاع نسب العزوبية وتأخير سنّ الزواج الأول في الجزائر.

2.4 العوامل المتحكمة في ظاهرة الزواج:

1.2.4 التعليم: يُعتبر التعليم، ولا يزال، من أهم المحددات والعوامل المساهمة في تطور الخصوبة، وهو لا يقل أهمية في تأثيره على سنّ الزواج الأول، خاصة بالنسبة للمرأة. فحسب دراسة Jacques Vallin التي أجراها في الجزائر سنة 1970 حول المحددات السوسيو-اقتصادية المؤثرة على سنّ الزواج عند النساء، تبين أن التعليم يبقى العامل الأكثر تأثيراً في مستويات الزواج (فاي، 2010، ص 100). وقد تمكنت المرأة الجزائرية من الالتحاق بالمدرسة الثانوية والجامعة، مما أدى إلى إحداث تغيير مهم في وضعها ومكانتها داخل الأسرة والمجتمع، حيث أصبحت قادرة على تحقيق إنجازات معتبرة، وتغيير نظرة المجتمع إليها من كونها عنصراً تابعاً لا يسهم إلا في الإنجاب والأعمال المنزلية، إلى اعتبارها فاعلاً اجتماعياً واقتصادياً. وقد شكّل تعليم المرأة الانطلاقة الأساسية في تحول وضعها في الجزائر، لأن مواصلة الفتاة لتعليمها، ثم تخصصها، وأخيراً بلوغها المستوى الجامعي (شرقي وآخرون، 2020، ص 37)، كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع سنّ الزواج الأول؛ إذ يجد الشاب نفسه بعد التخرج أمام إلزامية الخدمة الوطنية، ثم مرحلة البحث عن العمل، ليفكر في الزواج لاحقاً.

2.2.4 عمل المرأة: تشير الدراسات إلى أن خروج المرأة للعمل يُعد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير في معدلات الزواج، ويجب أخذه بعين الاعتبار عند دراسة ظاهرة الزواج وتطور مؤشرات الزواجية في الجزائر.

الشكل رقم 02: تطور عدد النساء في سوق الشغل خلال الفترة 1977-2014



المصدر: تحليل شخصي بناء على معطيات مركز الإعلام والتوثيق لحقوق الطفل والمرأة. (2015)، النساء الجزائريات بدليل الارقام 2014 نحو المساواة، الجزائر، ص 49

من خلال الشكل رقم 02، نلاحظ أن عدد النساء النشيطات بلغ 159500 عاملة سنة 1977، ويُفسّر ذلك باقتصار دور المرأة آنذاك على البيت، مما جعل الإقبال على العمل محدوداً. وفي الفترة 1987-2001 بدأ عدد النساء الناشطات يرتفع تدريجياً ليصل إلى 1,288,000 سنة 2001، وقد تزامنت هذه المرحلة مع ارتفاع مستويات التعليم لدى الفتاة الجزائرية، وإتمامها لتعليمها وحصولها على وظيفة. واستمر هذا الارتفاع ليصل إلى 2,288,000 عاملة سنة 2014، أي أنه خلال 40 سنة تضاعف عدد النساء في سوق العمل 14 مرة.

ويعزى هذا الارتفاع في عدد النساء الناشطات في سوق الشغل إلى تغيير النظرة التقليدية للمرأة، التي كانت محصورة في إنجاب الأبناء وتربيتهم، إضافة إلى السياسة التي انتهجتها الدولة الجزائرية في تكريس مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين. وبذلك أصبحت المرأة تتقلد مناصب عليا في عدة مجالات، كالقضاء والسياسة، وحتى المجال العسكري الذي كان حكراً على الرجال فقط. ونتيجة لذلك، تغيرت نظرة المرأة الجزائرية إلى الزواج، حيث أصبحت تعتبره في بعض الحالات عائقاً أمام تحقيق طموحاتها وإنجازاتها المهنية (بوحنيكة ودريوش، 2022، ص 77).

4.2.3 السكن:

تشير الدراسات إلى أن أزمة السكن تُعد من أبرز العوامل المؤدية إلى تأخير الزواج الأول في الجزائر؛ إذ أثرت بشكل كبير على الشباب، حيث أصبح الحصول على مسكن، أو على الأقل غرفة داخل الأسرة لإتمام الزواج، حلمًا لدى الكثيرين، مما دفع البعض إلى العزوف عن الزواج أو تأخيره قسراً ريثما يتوفر الحد الأدنى من الظروف (صالي، 2017، ص 130).

وتشير الإحصائيات الجزائرية إلى أنه لم يحدث تحسن كبير في مجال السكن منذ الاستقلال؛ إذ بلغ متوسط عدد الأفراد في السكن الواحد 6.10 سنة 1966، وارتفع إلى 6.83 سنة 1977، ثم إلى 7.54 سنة 1987، قبل أن يشهد انخفاضاً طفيفاً سنة 1998 ليصل إلى 7.10، ثم إلى 6.5 سنة 2008. وفي المقابل، لم يشهد متوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة تحسناً كبيراً أيضاً؛ إذ بلغ 2.78 سنة 1966، و2.3 سنة 1998، بفارق طفيف خلال ثلاثين سنة قُدّر بـ 0.48 (بوحنيكة ودريوش، 2022، ص 75). ومن خلال هذه الإحصائيات، نلاحظ أن أزمة السكن في الجزائر لا تزال قائمة رغم مجهودات الدولة في تحسينها، وهو ما انعكس بشكل واضح على أنماط الزواج.

4.2.4 البطالة:

تُعد البطالة من أبرز العوامل الاقتصادية المؤثرة في أنماط الزواج في الجزائر. وتشير الإحصائيات الجزائرية إلى وجود تباين في نسب البطالة؛ فقد سُجلت نسبة 32% سنة 1966، لتتخفّف إلى 22% سنة 1977، ثم واصلت الانخفاض لتصل إلى أدنى مستوى لها سنة 1984 بنسبة 8.7%. ويعزى هذا الانخفاض إلى تبني الدولة لسياسات وبرامج تنموية موجهة لتحسين الوضع الاجتماعي واستيعاب أكبر عدد من اليد العاملة.

غير أن نسب البطالة عادت للارتفاع، حيث بلغت 23.8% سنة 1992 و 26.99% سنة 1995، وهي فترة عرفت مشاكل أمنية أثرت على مختلف مجالات الحياة. وبعد خروج الجزائر من هذه الأزمة، انخفضت البطالة لتصل إلى 11.4% سنة 2019، حيث قُدّر عدد البطالين

بليون و 449 ألف شخص. وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب (16-24 سنة) 26.9% في مايو 2019، بينما بلغت لدى البالغين 25 سنة فما فوق 9.1% (6.8% للرجال و 17.9% للنساء) (طاهري، 2023، ص 14).

وُسهم البطالة في تأخير الزواج لدى الشباب، بحكم تكاليف المهر والزفاف ومسؤولية تأسيس أسرة جديدة؛ إذ إن العاقل عن العمل لا يستطيع توفير دخل يضمن استقلاله الاقتصادي وتلبية احتياجات الأسرة. وإذا كانت البطالة من أهم العوامل المؤدية إلى تأجيل الزواج، فهي أيضاً أحد الأسباب التي أدت إلى انخفاض تعدد الزوجات (صغيري، 2019، ص 134).

5.2.4. التحضر: إن التحول نحو نمط الحياة الحضرية وما يرافقه من متطلبات معيشية واسعة كان له أثر كبير في تغيير نمط الزواج في الجزائر. فقد أدت تعقيدات الحياة الحضرية إلى تأخير سن الزواج لدى الشباب إلى أعمار متقدمة. كما أن توفير فرص التعليم والتكوين والعمل، خاصة للنساء، يُعد من أبرز مميزات الحياة في المدن (فافي، 2010، ص 103).

وأصبحت المرأة الجزائرية اليوم أكثر حرية مقارنة بثمانينيات القرن الماضي، حيث تطمح إلى مواصلة دراستها والحصول على وظيفة وتحقيق مكانتها في المجتمع. وقد نتج عن ذلك ارتفاع في متوسط سن الزواج الأول لدى النساء، خاصة في الوسط الريفي الذي كان يتميز بتبكير الزواج مقارنة بالوسط الحضري (جلاب ومصلي، 2020، ص 984).

6.2.4. تكاليف الزواج وغلاء المهور: يُعد غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج من أبرز العوامل المؤدية إلى عزوف الشباب عن الزواج؛ حيث أصبحت قيمة المهر تعكس مكانة المرأة وأسرقتها، وأصبحت المقارنة بين الأسر وسيلة للتفاخر، مما يعكس وجود مشكلة قيمية وانقلاباً في سلم القيم المرتبطة بالزواج. وقد تحولت قيمة المهر من قيمة دينية ومعنوية إلى قيمة مادية بالدرجة الأولى، وهو ما يؤدي إلى انخفاض إقبال الشباب على الزواج وارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع (بوحنيكة ودريوش، 2022، ص 75).

7.2.4. اختيار الشريك: أصبح نمط الزواج في الوقت الحالي يعتمد على الاختيار الشخصي والحرية الفردية، مع تقلص دور الأسرة في عملية الاختيار. حيث يقوم الزواج على أسس جديدة تختلف عما كان عليه سابقاً، مثل التوافق الثقافي والتعليمي والاقتصادي والوجداني بين الزوجين. كما أصبح الاختيار الزوجي يتم في الغالب خارج دائرة القرابة، وذلك لتفادي المشاكل العائلية من جهة، ونتيجة الوعي التعليمي والصحي بالمخاطر الناجمة عن الزواج القراي من جهة أخرى (صغيري، 2019، ص 137).

خاتمة:

في الختام، يتضح لنا أن ظاهرة الزواج في الجزائر عرفت تحولات كبيرة؛ فقد أظهرت المؤشرات الإحصائية للتعدادات السكانية والمسوح الوطنية وجود تغيير في أنماط الزواج، إذ تجسّد ذلك أساساً في ارتفاع سن الزواج الأول، مع تزايد نسب العزوبة لدى كلا الجنسين.

هذه التحولات لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد، بل هي نتيجة مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية؛ من بينها ارتفاع مستويات التعليم لدى الإناث، إذ تفضّل الكثير من النساء متابعة دراستهن ودخول سوق العمل على الارتباط. إضافة إلى ارتفاع تكاليف الزواج، خاصة المهور، وكذا ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وصعوبة الحصول على سكن لائق.

وقد ساهمت هذه العوامل في إعادة تشكيل مسار الانتقال إلى الحياة الزوجية لدى الشباب. وفي هذا السياق، تبرز أهمية تعزيز السياسات الاجتماعية والاقتصادية الداعمة للشباب، من خلال توفير فرص العمل وتحسين السكن، مما يساهم في تسهيل تكوين الأسرة.

المصادر والمراجع:

1. الأمم المتحدة. (2013). بيانات الزواج العالمية . إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان .
2. خضرة راشدي، و سامية ابراهيم. (2021). دراسة ديموغرافية للزواجية ومحدداتها في الجزائر. مجلة افاق لعلم الاجتماع ، المجلد 11 (العدد 1).
3. رحيمة شرقي، و آخرون. (2020). التغيرات السوسيو-ديموغرافية في المجتمع الجزائري و انعكاسها على تأخر سن الزواج. محلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12 (العدد 1).
4. زهية دباب. (2017). التغير في قيم الزواج لدى الشباب الجزائري. مجلة التغير الاجتماعي ، المجلد 2 (العدد 2).
5. صلاح الدين فاني. (2010). عوامل ارتفاع سن الزواج الأول في الجزائر. مجلة المعيار ، المجلد 11 (العدد 22).
6. عبد الحكيم لونيسي، و نورالدين داودي. (2018). الزواجية، الخصوبة والاحتياجات غير الملبأة في مجال التخطيط العائلي بالجزائر: الاتجاهات والتوقعات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (العدد 38).
7. عبد الرحمان واني. (1996). سيكولوجية الزواج . الجزائر : دار هومة.
8. فاطمة النوي. (2022). انتقال الزواج والخصوبة في الجزائر وكندا. دكتوراه علوم في الديموغرافيا . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، الجزائر.
9. فوزية صغيري. (2019). تطور اتجاهات الزواج في الجزائر دراسة تحليلية احصائية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 2 (العدد 8).
10. كريم شعديو، و حمزة شريف على. (2021). انتقالية ظاهرة الزواجية في الجزائر. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ ، المجلد 17 (العدد 1).
11. لخضر بن العيد طاهري. (2023). ظاهرة البطالة في الجزائر وأثارها الاجتماعية على المجتمع. مجلة الحوار الفكري ، المجلد 16 (العدد 1).

12. محسن عقون. (2002). تغير بناء العائلة الجزائرية. مجلة العلوم الاجتماعية (العدد 09).
13. محمد صالي. (2017). تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري الواقع والأسباب. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 30.
14. محمد فتحي أبو عيانة. (1996). جغرافية السكان أسس وتطبيقات. الاسكندرية، مصر: دارالمعرفة.
15. نذير بوحنيكة، و وداد دريوش. (2022). مشكلة تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري: قراءة سوسيو إحصائية في العوامل والآثار. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، المجلد 13 (العدد 01).
16. نسيمه اولاد سالم، و عمر طعبة. (2021). واقع سن الزواج الأول في الجزائر من خلال معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2012-2013. MICS. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13 (العدد 4).
17. نعيمة جلاب، و رضوان مصلي. (2020). الاتجاهات الحديثة للزواج الأول ومحدداته السوسيو-ديموغرافية في الجزائر حسب مسحي 2002- و (2013/2012). دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 12 (العدد 1).
18. Blanc, M. (1960). *Initiation aux problème familiaux chroniques et sociaux*. lyon: france.
19. Zaimen, I. (2021). Age AtFirstMarriageOf Algerian Woman :. *Socio- economic Determinants Les Cahiers du Cread* , vol 37 (N°2).

قائمة المراجع بلغة الرومنة

1. al-Umam al-Muttaḥidah. (2013). bayānāt al-zawāj al-Ālamīyah. Idārat al-Shu'ūn al-iqtisādīyah wa-al-Ijtimā'īyah, Shu'bat al-Sukkān.
2. Khaḍrah Rāshidī, wa Sāmiyah abrāy'm. (2021). dirāsah dīmūghrāfiyah llzawājiyy wa-muḥaddidātuhā fī al-Jazā'ir. Majallat Āfāq li-'Ilm al-ijtimā', al-mujallad 11 (al-'adad 1).
3. Raḥīmah Sharqī, wa ākharūn. (2020). al-taghayyurāt alsywyw-dymghrāfiyyh fī al-mujtama' al-Jazā'irī wa an'kāshā 'alā ta'akhhara sinn al-zawāj. Maḥallat al-bāḥith fī al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'īyah, al-mujallad 12 (al-'adad 1).
4. Zahīyah dbāb. (2017). al-taghayyur fī Qayyim al-zawāj ladā al-Shabāb al-Jazā'irī. Majallat al-taghayyur al-ijtimā'ī, al-mujallad 2 (al-'adad 2).
5. Ṣalāḥ al-Dīn fāfy. (2010). 'awāmil artfā' sinn al-zawāj al-Awwal fī al-Jazā'ir. Majallat al-Mi'yār, al-mjld11 (al-'dd22).
6. 'Abd al-Ḥakīm Lūnīsī, wa Nūr-al-Dīn Dāwūdī. (2018). al-zawājiyyah, al-khuṣūbah wa-al-iḥtiyājāt għayr almlbāh a fī majāl al-Takḥīṭ al-'ā'ilī bi-al-Jazā'ir : al-Ittijāhāt wa-al-tawaqqu'āt. Majallat al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'īyah (al-'adad 38).
7. 'Abd al-Raḥmān Wāfī. (1996). Saykūlūjiyyat al-zawāj. al-Jazā'ir : Dār Hūmah.
8. Fāṭimah alnwy. (2022). intiḳāl al-zawāj wa-al-khuṣūbah fī al-Jazā'ir wa-Kanadā. duktūrāh 'ulūm fī al-dīmūghrāfiyā. Kulliyat al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'īyah, Jāmi'at Bātnah 1, al-Jazā'ir.
9. Fawziyah Ṣaghīrī. (2019). Taṭawwur Ittijāhāt al-zawāj fī al-Jazā'ir dirāsah taḥlīliyyah iḥṣā'īyah. al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt, al-mujallad 2 (al-'d 8).

10. Karīm sh‘dw, wa Ḥamzah Sharīf ‘alá. (2021). Intiqālīyah Zāhirat al-zawājīyah fī al-Jazā’ir. Majallat al-mawāqif lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt fī al-mujtama‘ wa-al-tārīkh, al-mujallad 17 (al‘dd1).
11. Lakhḍar ibn al-‘Īd Ṭāhirī. (2023). Zāhirat al-Baṭālah fī al-Jazā’ir wa-āthārihā al-ijtimā‘īyah ‘alá al-mujtama‘. Majallat al-Ḥiwār al-fikrī, al-mujallad 16 (al‘dd1).
12. Muḥsin ‘Aqūn. (2002). Taghayyur binā’ al-‘ā’ilah al-Jazā’irīyah. Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah (al‘dd09).
13. Muḥammad šāly. (2017). ta’akhhara sinn al-zawāj fī al-mujtama‘ al-Jazā’irī al-wāqī‘ wa-al-asbāb,. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-‘adad 30.
14. Muḥammad Faṭḥī Abū ‘Ayānah. (1996). jughrāfiyah al-Sukkān Usus wa-taṭbīqāt. al-Iskandarīyah, Miṣr : dārālm‘rfh.
15. Nadhīr bwḥnykh, wa Widād Daryūsh. (2022). Mushkilat ta’akhhara sinn al-zawāj ‘inda al-Shabāb al-Jazā’irī : qirā’ah swsīw iḥṣā’īh fī al-‘awāmil wa-al-āthār. Majallat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm alājtmā‘īh, al-mujallad 13 (al‘dd01).
16. Nasīmah awlād Sālim, wa ‘Umar ṭ‘bh. (2021). wāqī‘ sinn al-zawāj al-Awwal fī al-Jazā’ir min khilāl mu‘ṭayāt al-Maṣḥ al‘nqwdy al-Muta‘addid al-Mu’ashshirāt 4 MICS 2013-2012. Majallat al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-mujallad 13 (al-‘adad 4).
17. Na‘īmah Jallāb, wa Raḍwān Muṣallī. (2020). al-Ittijāhāt al-ḥadīthah lil-zawāj al-Awwal wa-muḥaddidātuḥu alswsyw-dymwghrāfiy fī al-Jazā’ir Ḥasab mshy 2002-w (2012/2013). Dirāsāt wa-abḥāth al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, mujallad 12 (al-‘adad 1).
18. Blanc, M. (1960). Initiation aux problème familiaux chroniques et sociaux. lyon : france.
19. Zaimen, I. (2021). Age AtFirstMarriageOf Algerian Woman :. Socio-economic Determinants Les Cahiers du Cread, vol 37 (N°2).